

# 441 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

## #سامي\_الصقير | 21 شعبان 6441

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال شيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رضى الصالحين - [00:00:00](#)

باب ما يقال عند رؤية الهلال عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم علينا بالامن والايامن والسلامة والاسلام. ربي وربك الله. رواه الترمذي. وقال حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

هذا باب ما يقال عند رؤية الهلال. اي من الادعية والاذكار. واعلم ان الله عز وجل قد جعل لاذكاره او لذكره اسبابا حتى لا يكون العبد في غفلة عن ذكر الله عز وجل - [00:00:40](#)

لان العبد اذا غفل عن ذكر الله فانه يطيع. كما قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرسا. ولهذا جعل الله عز وجل لذكره اسبابا لاجل ان يكون العبد على صلة - [00:01:00](#)

بربه عز وجل والاذكار من حيث التقييد بالاسباب وعدمها على اربعة اقسام القسم الاول ما قيد من الازكار باسباب. كدخول المسجد والخروج منه ودخول الخلاء والخروج منه. وعند النوم وغير ذلك. ومن ذلك عند رؤية هلال. والقسم الثاني ما قيد - [00:01:20](#)  
رب عبادة اي اذكار مقيدة بعبادة. اما في جوفها واما ان يكون بعدها. كالاذكار التي تكون ادبار الصلوات المكتوبة واذكار الحج من طواف وسعي ورمي وغير ذلك. والقسم الثالث من الازكار - [00:01:50](#)

ما قيد بزمان كاذكار الصباح والمساء. فانها مقيدة بزمان. والقسم الرابع ما كان مطلقا اي لم يقيد بسبب ولا زمن ولا عبادة. وهو الذكر المطلق ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:02:10](#)

لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل. ومن الازكار التي لها اسباب عند رؤية الهلال وذكر رحمه الله حديث طلحة بن عبيدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال رأى الهلال يعني ابصره - [00:02:30](#)

وقد يتوسع ويقال رآه اي حقيقة وحكما. فرؤيته حقيقة ان يراه بعينه المجردة. ورؤيته حكما كالاعمى ومن اخبر بان الهلال قد هل فهذا في حكم الراعي. كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهل - [00:02:50](#)

علينا اي اجعله يهل علينا واطلعه وارنا اياه. اللهم اهله علينا بالامن والايامن بالامن اي الامن من الافات الدينية والدينيوية والايامن اي بثبات الايمان ودوامه واستقراره. والسلامة هذا من باب عطف العام على الخاص. اي السلامة من الافات والشور - [00:03:10](#)

دينية والدينيوية من مصائب وامراض وغيرها. والسلامة والاسلام اي ثبات الاسلام ودوامه. وفي قوله الامن والسلامة دعاء بان الله عز وجل يدفع عنه المضار. وفي قوله الامن والاسلام دعاء - [00:03:40](#)

بان الله عز وجل يجلب اليه الخير والمنفعة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء ثم ربي وربك الله اي كلانا مربوط لله عز وجل فهو خالقنا ومالكنا ومدبرنا سبحانه - [00:04:00](#)

وتعالى ثم يقول هلال رشد وخير والرشد ضد الغيب والخير يعني انه يهل علينا بالخير والبركات فهذا الحديث يدل على مشروعية

هذا الدعاء عند رؤية الهلال سواء كان هلال رمضان ام غيره من - [00:04:20](#)

الشهور وفيه ايضا دليل على اهمية هذه الامور المذكورة في الحديث وهي الامن والايامن والسلامة والاسلام فاعظم نعمة ينعم الله عز وجل بها على العبد ان يوفقه لدين الله ان يوفقه للاسلام والايامن ثم بعد ذلك - [00:04:43](#)

ان يمن عليه بنعمة الامن والامان فان نعمة الامن والامان من اعظم النعم بعد نعمة الاسلام ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبحت منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت - [00:05:03](#)

فكأنما حيزت له الدنيا. لان بالامن يستطيع الانسان ان يعبد الله عز وجل وان يتقرب اليه ويتحقق به مصالح الدين والدنيا. والامن انما يستجلب باسبابه. فمن اعظم اسباب قصور الامن توحيد الله عز وجل وعبادته. قال الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم -

[00:05:23](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وقال عز وجل فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله - [00:05:53](#)

عاقبة الامور فاعظم سبب لحصول الامن ودوامه هو توحيد الله وعبادته والقيام بشعائره سبحانه وتعالى والاقبال على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وطاعة من امرنا الله تعالى بطاعتهم من ولاة - [00:06:13](#)

امر كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فنسأل الله عز وجل ان يديم ما امننا ورخاءنا واستقرارنا. وان يحفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا. انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا - [00:06:33](#)

محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:53](#)